الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة.

كلية : الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

رقم : 125083788

ميدان: اللغة والأدب العربي

فـــرع: دراسات لغوية

تخصص: لسانيات عامة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبة : جباري نعيمة

بعنـــوان :

استثمار المهارات اللغوية في الوضعية الإدماجية

- الطور الثانوي أنموذجا -

تاريخ المناقشة: 2017/05/22

لجنة المناقشة:

–د. بوطالب سعاد	جامعة المسيلة	رئيسا
–د. ميداقين هشام	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
–د. بوشليق وهيبة	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2016– 2017 م.

شكر وعرفان

قال تعالى:"قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ

وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

النمل آية 19.

فالشكر كله للمولى عزّ وجل الذي وفقني في إنجاز هذا البحث وسخرّ لي أيد ساعدتني من قريب أو من بعيد لإتمام هذا البحث ،ووصوله إلى هذه المرحلة ،فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

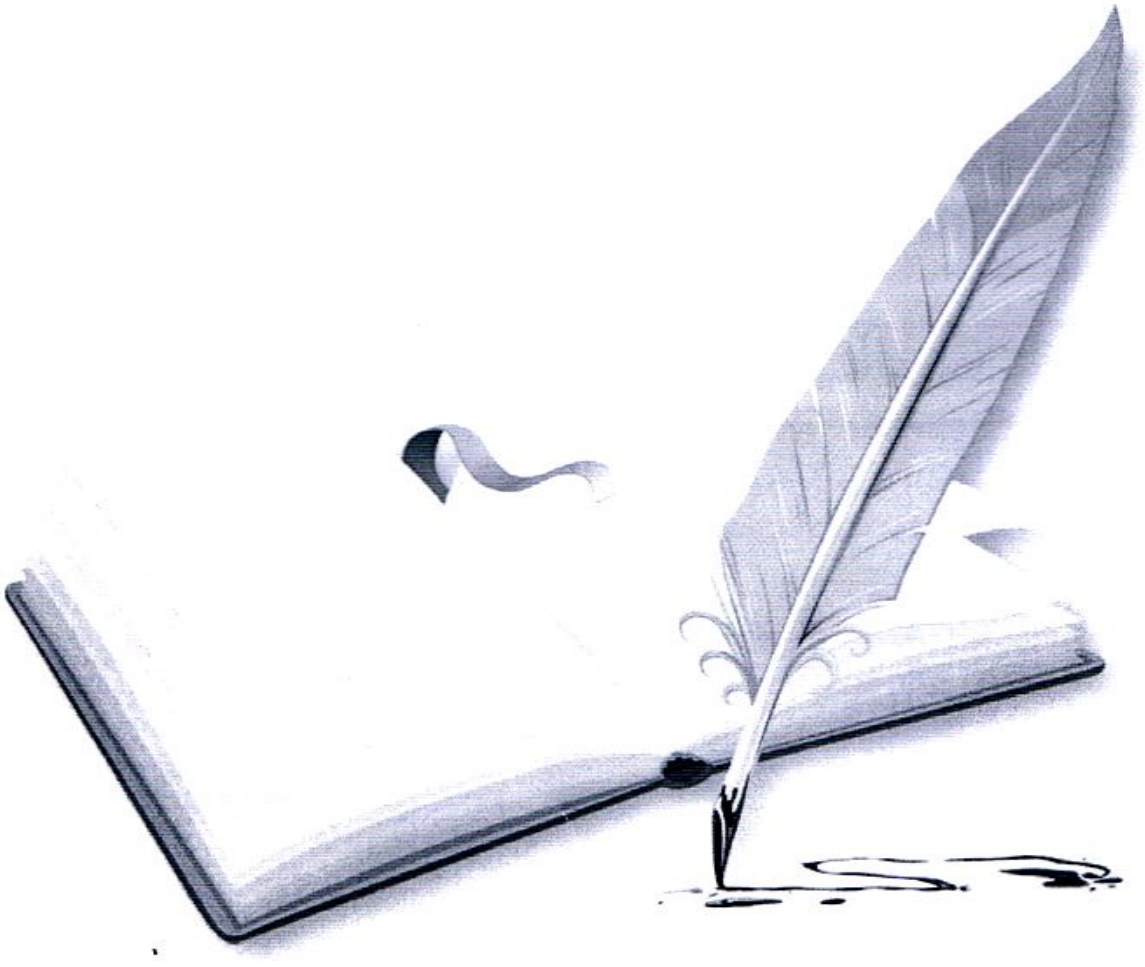

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مقدمة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إن الهدف من تعلم اللغة العربية هو التعبير السليم نطقا وكتابةفي بناء النص وفهم المعنى وكيفية استثمار هذه المهارات اللغوية من نحو وصرف وبلاغة في الوضعية الإدماجية حيث تلعب دور كبير وفعال في تنمية التعبير الكتابي وتقوم على تملُّك الطالب القدرة على إتقان التعبير عن أفكاره ، وهذا ما دفعني إلى اختيار دراسة من حقل تعليمية اللغة العربية فكان الموضوع**استثمار المهارات اللغوية في الوضعية الإدماجية الطور الثانوي نموذجا** وقد دفعني للاهتمام بهذا الموضوع عدة أسباب منها:

- تدني مستوى الطلبة في نشاط التعبير الكتابي .
- علاقة الموضوع بالحياة العملية المستقبلية ما من شأنها أن تثري الموضوع وتنمي خبرات التلاميذ.
- الرغبة في معرفة تقويم المعلم للوضعية الإدماجية .

وللإجابة عن هذه التساؤلات طرحت الإشكالية الآتية :

ما مدى استثمار المهارات اللغوية في تكوين ملكة التعبير ؟ وكيف يؤدي استثمار المهارات اللغوية في تنمية التعبير الكتابي لدى التلاميذ ؟ ما مدى استعمال المعلمين لهذه المهارات في تعابيرهم ؟

ونطمح من خلال هذه الدراسة إلى جملة من الأهداف :

- لفت انتباه المعلمين للاهتمام بنشاط التعبير الكتابي .
- إظهار دور المهارات اللغوية في تنمية التعبير الكتابي واكتشاف إبداعات الموهوبين .
- محاولة إعادة النظر في طريقة تدريس النحو والصرف والبلاغة لطلبة السنة أولى ثانوي ومعرفة محتواهم التعبيري من خلال توظيفها .
- ومن أهم الصعوبات التي واجهتني في هذا البحث قلة المصادر والمراجع وعدم فهم تعابير التلاميذ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ولإنجاز هذا البحث اعتمدت على المنهج الوصفي والاستقرائي في معرفة التراكيب النحوية والصرفية والبلاغية ووصف ما لوحظ من تعابير التلاميذ كما اتبعنا المنهج الإحصائي وذلك من خلال الإحصاءات المطلوبة .

- وقد كانت ركيزة هذا البحث مجموعة مصادر ومراجع أهمها :

مناهج السنة الأولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي بالإضافة إلى تعليمية اللغة العربية لأنطوان صياح والبشير ابرير.

- وبناءا على ما سبق توزعت مادة البحث على الخطة الآتية :

مقدمة ومدخل تمهيدي وفصلين ، أما المدخل التمهيدي فكان الحديث عن نشأة التعليمية ومفهومها وأقطابها ، وموضوعها وفروعها وعلاقاتها بالعلوم الأخرى والفصل الأول الموسوم بالوضعية الإدماجية وأبعادها التعلُّمية وقد تحدثنا فيه عن مفهوم المقاربة بالكفاءات والوضعية الإدماجية وكيفية بناء الوضعية وتقويمها ومشكلات بناءها والفصل الثاني فأفردناه للدراسة التطبيقية الميدانية للسنة الأولى ثانوي فتحدثنا فيه عن مجتمع الدراسة والعينة وأدوات البحث .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

1. مدخل:

تعليمية اللغة العربية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

1.1- نشأة التعليمية وتطورها :

من البديهي أنه لأي علم أصوله ومرجعيته النظرية ،كذلك فإن لتعليمية اللغة أصولها وجذورها التي نشأت منها .

ففي الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح تعليمية المواد (didactique des discipline) يبرز بقوة في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة ،قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلا على تمكن المعلّم من معرفته بمحتوى منهج هذه المادة. [1]

فكلمة تعليمية أُستخدمت في الأدبيات التربوية منذ القرن السابع وهو جديد متجدد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الراهن.[2]

وا ٍذا ما التفتنا إلتفاتة سريعة إلى الظروف التي ظهر فيها مصطلح التعليمية في الفكر اللساني والتعليمي نجد ذلك يعود إلى(MFMakey) الذي بعث من جديد المصطلح القديم (Didactique) فهذا العمل سيزيل الكثير من الغموض واللبس ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي يستحقها. [3]

---

[1] :أنطوان صياح ،تعليمية اللغة العربية ،ج1،دار النهضة العربية ،بيروت،ط1، 2006 ص 17 .

[2] : عبد القادر الورسي ،المرجع في التعليمية، جسور للنشر والتوزيع ،الجزائر ،ط1،2014، ص 19.

[3] : أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2000 ،ص 130- 131.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

لقد توافق بروز مصطلح «تعلُّمية» مع مجموعة تحولات على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعلمية :المعلم يعلم ،ولكن هل يتعلم المتعلمون ؟ وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعلُّمية ،ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم ويجتهد في نقلها بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها ،ثُبْتا انه تلقَّنها وتسلمها وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره .

لابد لفهم هذا التحول العميق من إدراك التغير الذي طرأ على نظريات التعلم ، لقد جاءت البنائية تكشف لنا أن التلميذ لا يتعلم المعارف إلا إذا أعاد بناءها بنفسه في تفاعل مع رفاقه ومعلمه و أن المعرفة ليست بضاعة جاهزة تلقن من مـرسل وهو المعلم إلى متلق وهو التلميذ استنلداً إلـى التكرار والتدريب والترويض كما في النظرية السلـوكية .[1]

---

[1]:أنطوان صياح ،تعليمية اللغة العربية ،ج1،مرجع سابق ص17

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ونجد المؤرخين للتعليمية والمهتمين بها يطرحون تساؤلا حول ما إذا كانت هناك تعليمية واحدة عامة أو تشكل علما شاملا للمواد والمجالات كلها أم هناك تعليمات متعددة بتعدد المواد وتنوعها .

لقد نشأت تعليمية الرياضيات من التفكير والممارسة في مجال تعليم مادة الرياضيات وتحليل محتوى مناهجها وبدأت تتكون تعليمات المواد الأخرى كالعلوم الدقيقة والعلوم الاجتماعية والإنسانية وعلوم اللغة والأدب ومن الواضح أن نشأة كل تعليمية ارتبطت بمجال تعليمي معين،أو بمفاهيم متنوعة ضمن المجال الواحد كما أشرنا إلى ذلك في مجال الرياضيات وكما نشير إلى مجال الأدب واللغة حيث لكل نوع أو نمط من النصوص تعليمية وللقراءة تعليميتها وللتعبيرين الشفهي والكتابي ولكل تقنية من تقنياتهما تعليميته ولكل من القواعد والإملاء وتعليميته .

وبدأ هذا العلم يتعاظم في السنوات الأخيرة وحظي بالكثير من الدراسات لدى العلماء حيث أصبحت التعليمية مركز الثقل في بناء وا ٍعداد المعلمين في كلية التربية وفي غيرها من الكليات والمعاهد التي تعد المعلمين.[1]

وما نستخلصه من هذه النشأة للتعليمية أنها تهتم منذ القدم بموضوع التعليم ،وكيفية إدراك المعلومات للمتعلم وعلى إثر هذا تم تطويرها أي التعليمية والعمل على تحسينها أكثر إلا أنها وصلت ما عليه في وقتنا الراهن فهي علاقة تتمثل بين المعلم والمتعلم والرسالة التي تدور بينهما حول المعرفة .

وما يلاحظ لهذا العلم في البداية كان مجرد موضوع ضمن مقرر التربية العامة أو تجده مشتتا تقتسمه مختلف التخصصات ومختلف الفروع وعادة ما يتم اختزاله إما في (طرق التدريس) أو في (أصوله) أو في (مناهجه). [2]

---

[1]:أنطوان صياح ،تعليمية اللغة العربية ،ج1،مرجع سابق ص19 .

[2]: محمد الدريج ،مدخل إلى علم التدريس ،دار الكتاب الجامعي، ط1 ،2003 ص26.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

2.1 مفهوم التعليمية : "Didactique"

التعليمية Didactique هي صفة اشتقت من الأصل اليوناني "Didaktitos" وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعض، أو أتعلم منك أعلمك وكلمة "Didasko" تعني أتعلم و " Didaskien" تعني التعليم وقد استخدمت بمعنى فن التعليم .[1]

والتعليمية لها عدة مفاهيم نذكر منها :

تهتم التعليمية بدراسة آليات اكتساب وتبليغ المعارف بمجال معرفي معين لذلك يركز أتباعها بدراسة على التفكير المسبق في محتويات ومضامين التعليم المطلوب تدريسها من حيث المفاهيم الداخلة في بناء الموضوع ومن تحليل الموضوع ومن حيث تحليل المواقف والموضوعات التعليمية التي تأتي في نهاية لفعل تعليمي تعلُّمي لتفسير وفهم ما جرى في عرض الدرس سواء تعلق الأمر بتصورات التلاميذ أو التعرف على أساليب تفكيرهم واكتشاف الطرائق التي تمكنهم من معرفة ما طلب منهم أو ما عرض عليهم ومدى نجاعة المدرس في الخطة التي اختارها والأساليب والطرائق والوسائل التي وظفها [2]

كما تعد التعليمية تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم وهي تقدم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي وكل وسيلة تعليمية وبعبارة أدق فإن التعليمية تؤسس نظرية التعليم .

وتدرس القوانين العامة للتعليم بغض النظر عن محتوى مختلف المواد فموضوعها هو النشاط التعليمي التعلُّمي أي نشاط التعليم والتعلم في ترابطها وفق قوانين العملية التعليمية ذاتها [3] .

---

[1]:أنطوان صياح ،تعليمية اللغة العربية ،ج1،مرجع سابق ص21 .

[2]:خالد لبصيص ،التدريس العلمي والفني الشفاف ،دار التنوين الجزائر 2004 ص9.

[3]: عبد القادر الورسي ،المرجع في التعليمية ،مرجع سابق ص21.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

غير أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد ولعل ذلك راجع إلى تعدد مناهل الترجمة وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية وفيما يلي تورد أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم وهو موضح في المخطط [1]:

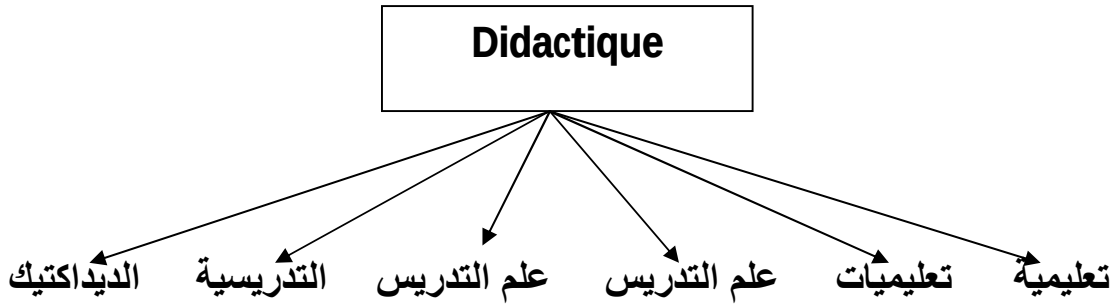

تتفاوت هذه المصطلحات من حيث الاستعمال ،ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال ديداكتيك تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح نجد باحثين آخرين يستعملون "علم التدريس " و"علم التعليم" وباحثين آخرين قلائل يستعملون مصطلح "تعليمية" مثل لسانيات ورياضيات ...الخ وأما مصطلح "تدريسية" فهو استعمال عراقي لم يشع استعماله غير أن المصطلح الذي شاع في الاستعمال أكثر من غيره هو"تعليمية" "Didactique" بالرغم من الإغراء الذي يمارسه كل من مصطلح "علم التدريس" و"علم التعليم"[2].

وقد عرّف "جان كلود غاينون" في دراسة له أصدرها سنة 1973 بعنوان "ديداكتيك مادة" التعليمية كما يلي : إشكالية إجمالية وديناميةتتضمن :

تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها وا ٍعداد لفرضياتها الخصوصية انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا وعلم الإجتماع ....إلخ [3].

---

[1]: بشير ابريز تعليمية النصوص بين النظري والتطبيق، عالم الكتب الحديث ،الجزائر،ط1 ،2008،ص(بتصرف)

[2]: بشير ابريز تعليمية النصوص بين النظري والتطبيق،مرجع سابق ص 09

[3]: زوليخة علال ،تعليمية نشاط التعبير الكتابي ص12

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ويرى محمد الدريج أن المقصود **بالتعليمية** أو ما يسميه بعلم التدريس بأنه الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة ،سواء على المستوى الوجداني أو الحسي أو الحركي [1].

نستنتج من هذا التعريف أن التعليمية علم مستقل بذاته وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية [2].

3.1 أقطابها :

المثلث التعليمي هو النموذج الأقدم الذي يضع في علاقة كل من المعلم والمتعلم والمادة المدرسة فهو يبرز عملية التعليم والتعلم بكيفية مبسطة فهذا المثلث يسمح بإقامة عدد من العلاقات وهي :

- العلاقة معلم – متعلم : التي تميل أو تتجه إلى إبراز التعليم الذي يقدمه المعلم.
- العلاقة متعلم – مادة:وهي العلاقة التي تبرز العمل التعليمي فهي تبين ما يصدر من طرف المتعلم .
- العلاقة معلم – مادة: وهي العلاقة التي تظهر مبرراتها أثناء تحضير الدرس .

هذه العلاقات تبين الروابط الجوهرية المتدخلة في كل عمل تعليمي [3].

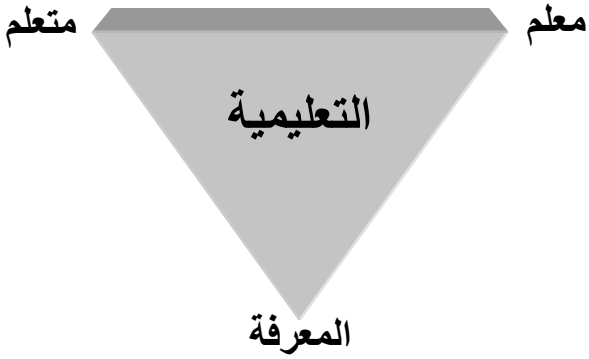

---

[1]: محمد الدريج،تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين،دار التوحيدي المغرب ،ط 2 ،2004،،ص15

[2]: بشير ابريز تعليمية النصوص بين النظري والتطبيق،مرجع سابق ص 09

[3]: عبد القادر الورسي ،المرجع في التعليمية ،مرجع سابق ص111.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أ. المتعلم:

والذي يشكل قطبا أساسيا في العملية بحيث يتولى مهام التلقين ويعمل بإتباعه لطرق وأساليب معينة على الطلاب لحصول المعرفة لديهم[1].

كما يجب معرفة خصائصه العامة خاصة النفسية والمعرفية والعلاقة بينه وبين التوجهات العامة للتعليم وكذا أساليب ممارسة التعليمية وطرائق التبليغ .

ب. المتعلم:

يمثل الطرف الآخر في العملية التعليمية باعتباره المستفيد الأول من النشاط التعليمي وهو الأساس في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم فلا يوجد تعلم دون طالب ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو الأساس في نجاح العملية التعليمية ولابد من إشباع الحاجات الأساسية للمتعلم ،لأن إشباع هذه الحاجات يطبع بعمق شخصية المتعلم وتاريخه التعليمي[2].

ت. المعرفة :

لاشك فيه أنّ تنظيم المادة التعليمية يسهل تعلمها والاحتفاظ بها طويلا في الذاكرة أو على مستوى الممارسة ويفترض التنظيم الفعال للمادة التعليمية أن يستهل المعلم نشاطه بما هو مألوف من معلومات لدى المتعلمين كتلخيص ما توصلوا إليه في الحصة السابقة ثم نقدم لهم الحقائق والمعلومات والعلاقات الجديدة إلى الحد المخطط له وأن توظف الوسائل بحسب هذا الترتيب لكي يضمن التسلسل والوضوح لمحتوى نشاطه .

---

[1]:طارق بريم ،تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الادبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي – أنموذجا رسالة لنيل شهادة ماجستير ،كلية الآداب واللغات ،جامعة بسكرة الجزائر 20152016 ص42

[2]: محمد الدريج،تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين،مرجع سابق ،ص31(بتصرف).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

كما يفرض هذا المعطى على مصمم المادة التعليمية وهو المعلم أن يراعي عند استعماله للوسائل التعليمية أن تكون منسجمة مع ما ينوي تقديمه للمتعلمين من حيث حجم مكوناتها والألوان المستخدمة فيها ومناسبتها لمستوى المتعلمين معرفيا ولغويا و نفسيا[1].

4.1 موضوعها :

تطرح موضوعات عديدة على بساط البحث في التعليمية إذ يمكن أن يهتم المتخصص فيها بعدة اهتماماتلا تنحصر في المادة وحدها وا ٍنما تمتد لتشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية في مختلف أبعادها وممارساتها في ترابط وتناسق وانسجام بين مختلف عناصرها المكونة لنظام التعلم والتعليم [2].

وكل نشاط تعليمي هو في الأساس تواصل وله طبيعة علائقية ،إن التقاء المدرسين والطلاب لتحصيل مضامين معرفية وشحذ قدرات ،يتم في إطار مجموع الفصل وفي أحضان المدرسة حيث تنتظم سلسلة من المواقف والظروف التي تشترط العملية التعليمية .

هذا وتتمحور تلك المضامين والاتجاهات حول التساؤلات التالية :

ماذا يدرس ويعلم ؟كيف يدرس ويعلم ؟ متى يدرس ويعلم ؟

5.1 فروعها :

تنقسم التعليمية إلى فرعين أساسين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير :

أ. التعليمية الخاصة :(Didactique spéciale)

ويقصد بها الاهتمام بالنشاط التعليمي داخل الفصل في ارتباطه بالمواد الدراسية والاهتمام بالقضايا التربوية في علاقتها بهذه المادة أو تلك .

ب. التعليمية العامة: (Didactique générale)

---

[1]:حجاج عبد الفتاح ،فعالية الوسائل التعليمية وتكوين المدرسين ،مرجع سابق ،ص31(بتصرف).

[2]: بشير ابريز تعليمية النصوص بين النظري والتطبيق،مرجع سابق ص10

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ويسمى أيضا التعليمية الأفقية وتعالج القضايا المشتركة والإشكاليات العامة ،أي يدرس العملية التعليمية في مجملها وبغض النظر عن المادة الدراسية المقررة ويحاول وضع الفرضيات واستخلاص القوانين وصياغة النماذج التي يمكن أن تفيد المدرس مهما كان تخصصه ومهما كانت المادة التعليمية التي يدرسها [1].

6.1 علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى :

من طبيعة العلوم أن تتداخل فيما بينها ،فالكل يكمل بعضها البعض كذلك التعليمية تتداخل مع شتى العلوم ومن بينها :

أ. اللسانيات :

لقد استفادت تعليمية اللغات من اللسانيات استفادة كبيرة على تعاقب مدارسها ونظرياتها ،فقد قدمت المدارس اللسانية ونظرياتها التي انبثقت عنها التعليمية إمكانية التفكير والتأمل في المادة اللغوية والمناهج التي تحكمها ،ومن أهم المفاهيم التي اعتمدتها تعليمية اللغات التمارين البنيوية التي بدورها تركز على مفاهيم التقابل والتشابه والاختلاف في فهم اللغة وا إدراك مدلولاتها [2].

ومن بين مظاهر التأثير أيضا أن أعيد الاعتبار للغة المنطوقة فأصبحت لها أهميتها في الوصف والدراسة وهي نظرة جديدة لم تكن من قبل تسود الدراسات التاريخية والمقارنة التي كانت تركز على النصوص المكتوبة لكبار الأدباء .إن اللغة المنطوقة تتميز بالنشاط والحيوية من ذلك أن الطفل لا يشرع في تعلم اللغة المكتوبة إلا بعد أن يتعلم اللغة المنطوقة. كما استفادت التعليمية أيضا من اللسانيات من جانبها الصوتي في تصحيح النطق لدى المتعلمين خصوصا في تعلم اللغات الأجنبية [3].

---

(1): محمد الدريج،تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين،مرجع سابق،ص 17.16

(2): بشير ابريز تعليمية النصوص بين النظري والتطبيق،مرجع سابق ص17 (بتصرف).

(3): المرجع نفسه ص 18، 19 (بتصرف)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

كما نجد أهم المفاهيم اللسانية التي كان لها الأثر الكبير في التعليمية مفهوم "**الملكة اللغوية** " ويقابلها مفهوم "**الآداء والإنجاز**" فالملكة اللغوية تمثل جملة القدرات والاستعدادات التي تمكن الفرد من إنجاز اللغة بعد ذلك بمعنى استثمار الملكة في سياقات متعددة [1].

ب. علم النفس :

يشكل علم النفس بأنواعه خلفية نظرية للكثير من النظريات والمقاربات التي تشكل مجالا لاهتمامات الباحث في تعليمية اللغات فالنظريات التي تعمل على تنمية آليات الاستعمال اللغوي التي تستند إلى خلفية معرفية تتعلق بعلم نفس السلوك الذي يعُدَ مظاهر سلوك الملاحظة في الكلام منطلقا لدراساته النفسية البنائية أو علم النفس التكويني أو المعرفي كما يسمى التعلم عملية تفـــاعل بين الـــذات العارفة وموضـــوع المعرفة .إن علـم الـنفس يجيب عن كثير من التساؤلات المتعلقة بالحياة التعليمية التعلمية ويقدم معلومات ثمينة عن الحاجات اللغوية والدوافع نحو التعلم واستراتيجياته ويحاول أن يجيب عن أسئلة مثل: كيف يتلقى التلميذ خطابا ؟وماهي أهم الصعوبات والعقبات التي تواجهه ؟وماهي مجمل العلاقات بين تعلم لغة من اللغات وبين عناصر مثل :الـــشخصية والـــذاكرة والإدراك والفهم(2).

ت. علم الاجتماع بأنواعه:

إن كانت التعليمية قد استفادت من حصاد علم النفس فإنها قد استفادت أيضا من حصاد آخر لا يقل أهمية عن الأول وهو حصاد علم الاجتماع ،لأن اللغة ظاهرة اجتماعية أولا وقبل كل شيء تلعب دورا حاسما في التواصل بين الأفراد والمؤسسات الاجتماعية المختلفة ولهذا فإن علم الاجتماع يجيب عن عديد من الأسئلة المتعلقة بالتعليمية من مثل الاستعمالات اللغوية المختلفة من يستعملها ومع من يستعملها ؟وكيف يستعملها ؟

---

[1]: بشير ابريز تعليمية النصوص بين النظري والتطبيق،مرجع سابق ص19 (بتصرف).

[2]: المرجع نفسه ص 20 (بتصرف)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وعمَّ يستعملها؟ وماهي جملة القواعد الاجتماعية المتحكمة في ذلك ؟وماهي الاستعمالات اللغوية الممكن استثمارها في المؤسسة التعليمية ؟[1]

7.1 بعض المصطلحات التي لها علاقة بالتعليمية :

أ. الـتـربية :

معنى التربية وتعريفها لغة واصطلاحا :

إن كلمة تربية من الكلمات الشائعة التداول بين الناس في الحياة العامة فمثلا يقولون فلان قليل التربية أو فلان حسن التربية والأخلاق وكما يقولون فلان ربى أولاده تربية حسنة أو فلان أهمل تربية أولاده .

وأن هذا الاستعمال الشائع لكلمة التربية لا يعني بالضرورة أن كل من يستعملها يدرك مدلولها إدراكا جيدا ،فقد يكون فهمهم لمعنى التربية فهما سطحيا يقتصر غالبا على الجانب الأخلاقي فقط .

ولذلك فإن التربية بالمعنى العلمي مدلولها أوسع أشمل مما يستعملها الأشخاص العاديون في حياتهم [2].

وتعود كلمة تربية لغويا إلى أصول ثلاثة هي (ربا) و(ربى) و(ربَّ)

فالأصل الأول : ربا يربو :بمعنى نما ،ينمو .

والأصل الثاني :ربي يربي :بمعنى نشأ وترعرع .

والأصل الثالث ربَّ يُربُّ :بمعنى أصلحه وتولى أمره .

أما المعنى الاصطلاحي:

فقد أورده الإمام البيضاوي في تفسيره المسمى "أنوار التنزيل وأسرار التأويل فهو يقول :" **الرب الأصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشيئ إلى كماله شيئا فشيئا** " وكما جاء في

---

[1]: بشير ابريز تعليمية النصوص بين النظري والتطبيق،مرجع سابق ص2021

[2]:د/تركي رابح ،أصول التربية والتعليم،الجزائر،د.ط، 1982،ص32

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المعجم الفلسفي :"**إن التربية هي تبليغ الشيئ إلى كماله**".

إن أحدث التعاريف للتربية هو التعريف الذي يدور حول عملية التكيف مع البيئة المحيطة بكافة محتوياتها [1].

فالتربية إذن عملية تطبيع مع الجماعة وتعايش مع الثقافة ،وهي بالتالي حياة كاملة في مجتمع معين ،وتحت ظروف معينة وفي ظل حكم معين ،وتماشيا مع نظام محدد ،وخضوعا لمعتقد أو عقيدة ثابتة ،إنها عملية تشكيل وصقل للإنسان وهي في النهاية النتاج الذي تتشكل به أنفسنا، وتصبح بالتالي كما نحن عليه (فتربيتي هي أنا وهي حياتي) [2].

فالتربية بهذا المصطلح تطور قديما وحديثا ويكفي أن نشير إلى بعض التعريفات الرئيسية ،فـ**أميل دور كايم** مثلا يقترح أن يقتصر استخدام مصطلح تربية على «التأثير الذي تمارسه الأجيال الراشدة على تلك التي تهيأ بعد المشاركة في الحياة الاجتماعية ».

فالتربية في نظر **دور كايم** هي عملية التنشئة الاجتماعية المنظمة للأجيال الصاعدة أما **مانهايم** فيرى أن التربية هي إحدى وسائل تشكيل السلوك الإنساني كما يتلاءم مع الأنماط السائدة للتنظيم الاجتماعي ويرى**جون ديو ي** أن التربية بصفة عامة هي حاصل جميع العمليات والسبل التي ينقل بها مجتمع ما ،سواء أكان كبيرا أم صغيرا ثقافته المكتسبة وأهدافه بقصد استمراره ووجوده ونموه [3].

فالتربية عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة بقصد توسيع محتواها الاجتماعي وتعميقه وتوجد في مجالات مثل الأسرة والمدرسة والمجتمع الكبير بكل مؤسساته الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية وغيرها .

---

[1]: إبراهيم عبد الله ناصر ،أصول التربية،مكتبة الرائد العلمية عمان،ط1 ،2004،ص59

[2]: إبراهيم عبد الله ناصر ،أصول التربية ،مرجع سابق،ص60،(بتصرف) .

[3]: د/تركي رابح ،أصول التربية والتعليم،مرجع سايق ص33،(بتصرف) .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ب. التعلم :

التعلم مفهوم واسع لا يمكن حصره في المكتسبات المدرسية فمثلا نقول نتعلم القراءة والكتابة والحساب ونتعلم السباحة ونتعلم العزف على آلة موسيقية .

فقد تطور مفهوم التعلم بتطور مدارس علم النفس وعليه يعرفه البعض كما يلي :

- الرفع المستمر من حجم معلومات المتعلم ،أو هو نشاط يفترض السعي إلى المعرفة ومنهم من يرى فيه :التعديل المستمر للسلوك وتغييره ،أو اكتساب أشكال تصرف جديدة .

ويعتبره آخرون إحلال تصورات صحيحة مكان تصورات خاطئة .

فالتعلم عملية عقلية فردية بتعلم كل تلميذ وحده ،ويتعلم بفضل الآخرين (المعلم وغيره من الكبار) ومع الآخرين (جماعة الأفراد) ومن الآخرين (التلاميذ الأكثر تفوقا منه) [1].

التعلم حصول سلوك جديد أو تغير في السلوك يتصف بنوع من الديمومة النسبية وينتج عن الخبرة والتفاعل مع البيئة وبهذا يعبر عن نشاط يطور به التلميذ خبراته باستمرار ونستطيع التعبير عن حصول التعلم إذا أصبح بإمكان المتعلم القيام بنشاط معرفي أو مهاري لم يكن بإمكانه القيام به من قبل [2].

التعلم خبرة إنسانية شائعة فهو عملية أكثر تعقيدا تشمل أنواع من النشاطات والخبرات التي تتعدد بتعدد المواقف المختلفة [3].

---

[1]:محمد الطاهروعلي ،الوضعية المشكلة التعليمية في المقاربة بالكفاءات،الورسم للنشر والتوزيع،الجزائر،ط4 ،2012،ص67

[2]:وزارة التربية الوطنية مديرية التعليم الأساسي،الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى لمناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر،2003،ص203.

[3]:رجاءمحمود أبو علام،التعلم أسسه وتطبيقاته ،معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ،ص2425

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ت. التدريس:

للتدريس تعريفات متعددة، فهناك من يعرف التدريس على أنه :

كافة الظروف والإمكانيات التي يقوم بها المعلم في موقف تدريسي معين، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف .

التدريس مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة طلابه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة .ولكي تتم عملية التدريس لابد للمعلم من توفير الإمكانيات والوسائل ويستخدم أساليب متبعة للوصول إلى أهدافه ،ويكون التعلم أفضل عندما تكون حاجة للتعلم من جانب المتعلم وأن طريقة التدريس تعتمد على إيجابية ومشاركة المتعلم وتوظيف الخبرات أثناء العملية التعليمية [1].

وأقول أن التدريس هو ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ ،يشتمل على كافة الظروف المحيطة والمؤثرة في الجهد مثل : نوع الأنشطة والوسائل المتاحة والكتاب المدرسي والسبورة والأجهزة.

---

[1]: خليل ابراهيم شبر،أساسيات التدريس،دار المناهج للنشر والتوزيع عمان،د.ط ،2005،ص19

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

2. الفصل الأول

الوضعية الإدماجية وأبعادها التعلُّمية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

1.2- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

1.1.2 - مفهوم المقاربة بالكفاءات :

❖ **مفهوم المقاربة:**

أ. **لغة :** من جذر "قرب" القرب نقيض البعد ،قرب الشيئ يقرب قرباناً أي دنا [1].

ب. **اصطلاحا :** وتعني مجموعة التصورات والمبادئ والإستراتيجيات التي يتم من خلالها تصور منهاج دراسي وتخطيطه وتقييمه [2].

❖ **مفهوم الكفاءة :**

أ. **لغة :** كفأ :كافأه على الشيئ مكافأة وكفاء :جازاه ،الكفئ :النظير وكذلك الكفء والمصدر الكفاءة ،النظير والمساوي .

ب. **اصطلاحا:** الكفاءة معرفة إدماجية مبنية على تسخير مجموعة من المكتسبات (معارف علوم ،استعدادات ،طرائق ،تفكير ...الخ) وتحويلها إلى سياق معين وذلك لمواجهة مختلف المشاكل المصادفة أو لتحقيق إنجاز .

وأقول أن الكفاءة هي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمجندة بشكل يسمح بالتعرف على إشكالية وحلها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات أو مهارات المتعلم في بناء معرفته[3].

---

[1]:لسان العرب،ابن منظور،دار الكتب العلمية بيروت ،لبنان،ط1، 2003،مج:12:مادة:(قرب)،ص777

[2]وزارة التربية الوطنية ،مديرية التعليم الأساسي ،الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط للغة العربية السنة الرابعة ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،2003،ص11.

[3]: حسين شلوف،محمد خيط ،دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام التكنولوجي – جذع مشترك آداب-ص11

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

❖ مفهوم المقاربة بالكفاءات :

إن اختيار المدخل إلى المنهاج عن طريق الكفاءات (المقاربة بالكفاءات) يقع في سياق الانتقال من منطلق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطلق التعلم الذي يركز على المتعلم ،ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي .

فالتعلم بالمفهوم الحقيقي هو عبارة عن المعارف والكفاءات معا،لأنه لا يعقل أن نستهدف في مدارسنا تقديم المعارف دون تحويلها إلى ممارسات وكفاءات ذات دلالة اجتماعية لدى المتعلمين .معنى ذلك أنه لا ينبغي أن نبقى على الاعتقاد الخاطئ بأن العمل على تنمية الكفاءات يجعلنا نتخلى عم تقديم المعارف التي هي موارد مكتسبة تحول إلى ممارسات ذات الفائدة الاجتماعية وإ لا لم يعد ما نقدمه في المدارس علما بجوانبه المعرفية الفعلية بل والمعرفية السلوكية أيضا[1].

ومن النقائص التي كان يعاني منها الفعل التربوي في ضوء بيداغوجيا المحتويات تجزئة المعارف،التي ميزت المناهج السابقة حيث كانت تضم في ثناياها مجموعة من المفاهيم يطالب المتعلم بالإلمام بها ،وقد ترتب عن هذه الرؤية التجزيئية تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها مما حال دون امتلاكه لفعل الإنجاز والاكتشاف حيث وجد نفسه يتعلم من أجل أن يتعلم وليس من أجل أن يساعده هذا التعلم على فهم محيطه المعيش بكل مركباته وأن يتفاعل معه ويتكيف مع معطياته استنادا إلى ما تعلمه[2].

وضمن مسعى علاج هذه النقائص،تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختيار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم من منطلق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل ومندمج من

---

[1]:طيب نايت سليمان .زعتوت عبد الرحمن،قوال فاطمة،المقاربة بالكفاءات أو مفاهيم جديدة في التعليم،دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ،تيزي وزو،ط1 ،2004،ص26.

[2]وزارة التربية الوطنية ،الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ص03.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المعارف والخبرات والمهارات المنظمة والأداءات والتي تتيح ضمن وضعية تعليمية -تعلُّمية إنجاز وضعيات فعلية .

وعليه تصبح هذه المقاربة بالكفاءات وظيفة تجعل المتعلم يتحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، وبالتالي فهي اختيار منهجي يُمَّكن المتعلم من النجاح في الحياة من خلال تثمين معارفه المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة،فالمقاربة بالكفاءات من حيث هي تصور ومنهج منظم للعملية التعليمية- التعلمية تستند إلى ما أقرته النظريات التربوية المعاصرة وبخاصة النظرية البنائية التي تنطلق من كون المعرفة تبنى ولا تلقن أي تنتج عن نشاط يحدث في سياق ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم [1].

ومن هنا يتوجب القول أن المقاربة بالكفاءات تستهدف تنمية قدرات المتعلم العقلية والوجدانية والمهارية ليصبح بمرور المراحل الدراسية مكتمل الشخصية قادرا على الفعل والتفاعل الإيجابيين في محيطه المدرسي والاجتماعي وعموما في حياته الحاضرة والمستقبلية

---

[1] الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،مرجع سابق، ص03.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

2.1.2- مفهوم الوضعية الإدماجية :

❖ مفهوم الوضعية :

أ. لغة : وضع :الوضع:ضد الرفيع ضَعَهُ وَضْعًا وموضوعاً وهو مثل المعقول ومَوْضِعاً إنه لحسن الوضْعَة أي الوضع .

وعليه فإن الوضعية تعني لزوم القاعدة والمكانة الحسنة .

ب. اصطلاحا: يقصد بالوضعية السياق أو الظروف العامة التي ستتم فيها عملية التعلم والذي يؤدي إلى نتاج تعلمي جديد ،تنمو من خلاله الكفاءة ،فالوضعية إذن لها أهمية قصوى بسبب أن فعل التعلم يتم في إطارها ،وتمكن المتعلم من تجنيد مختلف مكتسباته السابقةمواءً أكانت معارف تصريحية أم معارف إجرائية وفعل التعلم يتناول الإشكالية التي تطرح لمعالجتها لغرض الوصول إلى ناتج تعليمي يؤدي إلى بناء الكفاءة المنتظرة[1] .

وحسب تقسيم علم النفس المعرفي للمعارف يوجد نوعين من المعارف هما :

-المعارف التصريحية : وهي المعارف التي يمكن التعبير بها بواسطة اللفظ أو الرمز ويمكن الإجابة بها عن سؤال «**لمـاذا؟**»

- المعارف الإجرائية : وهي عبارة عن معارف وظيفية مهارية تمكن من إنجاز النشاط وتكون إجابة عن السؤال «**كيف؟**»

❖ مفهوم الإدماج :

أدمج لغة: يَدْمُجُ دُمُوجاًستقام وأمرٌ دماج و دماج :مستقيم .

- وتدامجو على الشيء أي اجتمعوا .

---

[1]: معوش عبد الحميد، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقاتهم باتجاهاتهم نحوها ،رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي،كلية العلوم الانسانية والإجتماعية ،جامعة مولود معمري –تيزي وزو ،2011/ 2012 ،ص59

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ودامجه عليهم دماجاً :جامعه.

وأدمج الحبل:أجاد فتله.أَدْمَجَ: فَتَلَهُ في رقة.

ومنه فإن الإدماج يعني الاستقامة والاجتماع والإحكام والتداخل في رقة ومرونة .

ب. اصطلاحا:

الإدماج عموما هو عملية إدخال عنصر جديد في مجموعة أو تفعيل مجموعة عناصر في بعضها بغية الحصول على انسجام وتفعيل فيما بينهما .

وحسب دليل المصطلح التربوي الوظيفي لـ **لخضر زروق**فإنّ معنى الإدماج هو تجنيد المعرفة والقدرة على التصرف أمام شكل تربوي أو معرفي يتطلب التفكير والمبادرة والحل .

وفي المجال الديداكتيكي هو الربط بين موضوعات دراسية مختلفة من مجال معين أو مجالات مختلفة .

أو هو: ربط كل تعلم جديد بما قبله بانسجام وتكامل .

أو هو : مسار مركب يمكن من تجنيد مكتسبات أو عناصر مرتبة بمنظومة معينة في وضعيات ذات معنى قصد إعادة هيكلة تعلمات سابقة وتكييفها طبقا لمستلزمات سياق معين لاكتساب تعلم جديد ويكون المتعلم هو الفاعل فيما يخص إدماج المكتسبات ولا يمكنه أن يدمج إلا ما تمَّ اكتسابه فعلا[1] .

أما في الحقل **البيداغوجي** فإن مفهوم الإدماج يندرج ضمن عملية توظيف المتعلم بشكل متصل مختلف المكتسبات المدرسية لعلاج وضعية ذات دلالة .

والإدماج عملية تجعل بواسطتها مختلف العناصر المتفككة عناصر مترابطة وذلك من أجل توظيفها بشكل واضح ومنسجم لتحقيق مسعى معين [2].

---

[1]: معوش عبد الحميد، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات،مرجع سابق ،ص61.

[2]:حسين شلوف،محمد خيط،دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولـوجي –جذع مشترك آداب –ص12 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وبناءاً على ما سبق يمكن تعريف الوضعية الإدماجية على أنها :

وضعية مركبة ودالة بالنسبة للمتعلم ،يطلب منه حلها باستعمال وتوظيف كل الموارد التي اكتسبها ،وتستعمل في تقويم مدى تحكم التلميذ في الكفاءات المستهدفة .

وعند قيام المعلم بإنجاز وضعية إدماجية أن يعمل على :

أ. تحيد الكفاءة أو الكفاءة المستهدفة .

ب. تحديد التعليمات المراد إدماجها (قدرات،مضامين).

ت. اختيار وضعية ذات دلالة تعطي للمتعلم فرصة لإدماج ما يراد إدماجه.

ث. تحديد كيفية تنفيذ الوضعية .

«فالإدماج في المجال التعليمي هو الربط بين موضوعات دراسية مختلفة من مجال معين أو من مجالات مختلفة ونشاط الإدماج هو الذي يساعد على إزالة الحواجز بين المواد وا ٍعادة استثمار مكتسبات المتعلم المدرسية في وضعية ذات معنى،وهذا ما يدعى بإدماج المكتسبات.»

---

[1]: معوش عبد الحميد، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات،مرجع سابق ،ص61.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

2.2- مضامين ونشاطات الوضعية الإدماجية:

1.2.2- كيفية بناء الوضعية الإدماجية:

أ. قواعد النحو والصرف :

إنَّ قواعد النحو والصرف في هذا المستوى من التعليم يجب أن تعزز المعرفة العملية التطبيقية بالحرص على الإكثار من الممارسة بهدف التثبيت والترسيخ ،حيث إن الغرض الأسمى من تدريس القواعد هو تمكين المتعلم من التفكير السليم الواضح وفق هذه القواعد في جميع الحالات الخطابية وان تساعده على تحليل النص وفهم الصيغ والتراكيب الموظفة فيه والسبب الذي دفع المؤلف لاستعمالها هذا وقد رسم المنهاج -وفق منظور المقاربة بالكفاءات- تدريس ظواهر النحو والصرف من حيث انساقها وبنياتها ،انطلاقا من النصوص على نحو يمكن المتعلم من استثمار معارفه النحوية والصرفية والبلاغية والعروضية في تفكيك رموز النص وتعميق دلالته ويمكن إيجاز أهمية درس النحو والصرف في هذا المستوى بتحقيق المتعلم الملكات الآتية [1]:

الملكة اللغوية:

حيث يتمكن المتعلم من خلالها من إنتاج وتأويل عبارات لغوية ذات بنيات متنوعة ومعقدة في عدد كبير من المواقف التواصلية المختلفة .

الملكة المعرفية :

وتتمثل في الرصيد المعرفي المنظم الذي يكتسبه المتعلم من خلال اشتقاقه معارف من العبارات اللغوية والأنساق النحوية التي يخزنها ويستحضرها في الوقت المناسب ليؤول بها التراكيب اللغوية .

---

[1] وزارة التربية الوطنية المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي للمواد الأدبية واللغات ،2011،ص20

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الملكة الإدراكية:

وتمكن المتعلم من إدراك حقيقة وظائف النحو ليشتق منه معارف يستثمرها في إنتاج النص وتأويله.

الملكة الإنتاجية :

وتمكن المتعلم من إنتاج الأثر الفكري والفني باحترام قواعد التعبير السليم ومنها قواعد النحو والصرف [1].

يستمر تدريس قواعد النحو والصرف في هذه المرحلة من التعليم الثانوي بغرض عصمة ألسنة المتعلين وأقلامهم من الخطأ وإعانتهم على الدقة في التعبير والفهم وبالتالي فهي تدرس على أساس أنها وسيلة فقط وليست غاية ولذلك ينبغي أن لا ندرس منها إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذا الغرض وهذا يعني النظر إلى هذا النشاط من منظور عملي تماشيا مع مبادئ المقاربة بالكفاءات والواقع أن الجاحظ قد أدرك هذه الحقيقة منذ القرن الثاني للهجري حيث يقول في إحدى رسائله :"**وأما النحو فلا تشغل قلبه به إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن**"[2].

إن تدريس قواعد النحو والصرف من منظور المقاربة بالكفاءات يستلزم النظر إلى هذا النشاط على أنه يمكن المتعلم من الملكة اللسانية الصحيحة وإذن فالهدف من تدريس هذا النشاط يتحقق باكتساب المتعلم ملكة تبليغية مشافهة وكتابة بحسب ما تقتضيه الظروف والأحوال المختلفة [3].

---

[1]: المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي للمواد الأدبية واللغات،مرجع سابق ص20.

[2]وزارة التربية الوطنية ،مناهج السنة الاولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،2005،ص26.

[3]وزارة التربية الوطنية ،لمنهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي(اللغة العربية وآدابها)،2005،ص10 (بتصرف)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وأنَّ قواعد النحو والصرف تتحقق بجملة من الأهداف بحيث[1] :

- تدفع التلاميذإلى التفكير وا ٍدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل .

- تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الانتفاع بها ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الوضوح أو الغموض وأسباب القوة أو الركاكة في هذه الأساليب.

- تساعدهم على دقة الملاحظة والموازنة والحكم .

- تمدهم بتدريبات شفوية تكون مبنية على أسس منظمة من المحاكاة والتكرار حتى تترسخ الحقائق النحوية وتتكون العادة اللغوية الصحيحة وتحل محل النطق المغلوط أو المحرف.

- تزيل ما علق في أذهان المتعلمين من أن قواعد النحو صعبة باقتصارها على الأحكام العملية ذات الصلة بلغتهم المنطوقة أو المكتوبة .

وعلى العموم يتناول نشاط قواعد النحو والصرف كغيره من النشاطات الرافدة في ظل المقاربة النصية خدمة لبناء النص وفهم المعنى[2].

والخلاصة: يتناول درس النحو والصرف من حيث المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان وسلامة الخطاب وأداء الغرض وترجمة الحاجة ،فهو جد ضروري في تعليم اللغة واكتساب السليقة ولكن لا كقواعد نظرية تحفظ عن ظهر قلب ،مطردها وشاذها ولكن كمثل أنماط عملية تكتسب بالتدريب والمران المستمرين .

---

[1]: وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،2005،ص27.

[2]:المرجع نفسه ،ص27.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ب. البـلاغة :

ينشط درس البلاغة انطلاقاً من النص الأدبي ،بدراسة الظاهرة البلاغية خدمة لفهم النص وكشفاً لسبب اختيارها [1].

ولهذا فإن أهم ما يجب أن يركز عليه الأستاذ في درس البلاغة ليس العناية باستخراج أحكام الدرس وتحفيظها للتلاميذ وا ٍنما يتمرس المتعلم مجموعة الأحكام والضوابط والقواعد التي يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة كقواعد التشبيه وضوابط الاستعارة والمجاز المرسل والكتابة وغير ذلك ...

والمهم هو الملكة التي تنشأ لدى الدارس من دراسة هذه الضوابط وتطبيقاتها على العديد من النصوص لا مجرد حفظها والإحاطة بها أي المعنى الذي يعبر عنه المتكلم بكلام تام مطابق لمقتضى الحال كمعنى الشجاعة والكرم والعفة فليس من البلاغة الاقتدار على تأدية المعنى المفرد بألفاظ مترادفة نحو (الأسد والليث والسبع) لأن معرفة ذلك يرجع إلى علم اللغة وليس إلى علم البلاغة .

وعلى العموم إن المقاربة بالكفاءات بالنسبة إلى درس البلاغة تصب في مجرى التفعيل والتطبيق أي أن يعبر المتعلم بكلام واضح يفهمه غيره حيث يقول **الجاحظ** :«**لأن مدار الأمر والغاية التي يجري إليها القائل والسامع إنما هو الفهم والإفهام،فبأي شيئ بلغت الإفهام وأوضحت عن المعنى فذلك البيان في ذلك الموضع.** »

---

[1]: منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،مرجع سابق ،ص11-12(بتصرف).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

2.2.2- تقويم الوضعية الإدماجية :

في مستهل الحديث عن تدابير التقويم في ضل المقاربة بالكفاءات فإن المنهجية تستوجب عدم الخلط في استخدام التقويم والتقييم ،حيث يذهب ظن البعض بأن كليهما يعطي المعنى ذاته مع العلم أنهما يفيدان في بيان قيمة الشيئ إلا أنَّ كلمة التقويم أكثر انتشاراً في الاستعمال وهي تعني بالإضافة إلى بيان قيمة الشيئ تعديلا أو تصحيح ما اعوج منه .أما كلمة "التقييم" فتدل على إعطاء قيمة الشيئ فقط ومن هنا فكلمة (التقويم) أعم وأشمل من كلمة (التقييم) حيث لا يقف التقويم عند حد بيان قيمة شيئ ما بل لابد من إصلاحه وتعديله بعد الحكم عليه [1].

إن الخوف من الوقوع في الخطأ يطفئ كثيرا من المبادرات ولا يمكن لتلميذ أن يبوح بأفكاره (تصوراته) إلا عندما يكون متيقنا من أنه لن يجازى ،سواءا بمنحه نقطة قد لا ترضيه أو سماع تعليق (ملاحظة) لا يريحه.

بما أن القصد من الوضعية التعلمية هي إرساء الموارد فإن التقويم فيها سوف يدور حول مدى تحكم التلاميذ في الموارد المستهدفة والسيرورات المتبعة في ذلك و ينبغي أن يوظف المعلم هنا مجموعة من أشكال التقويم [2].

وا ذا كان التقييم في ظل المناهج المبنية على المحتويات يكاد ينحصر في قياس الحجم المعرفي المخزن في ذاكرة المتعلم ،فإن التقويم في منظور منهاج المقاربة بالكفاءات يتصف بالشمولية ولا ينحصر في المعارف وحدها بل يتعداها إلى المعارف الفعلية والمعارف السلوكية بتوظيف المتعلم لقدراته [3].

---

[1]: مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،مرجع سابق ،ص40.

[2]:محمد الطاهر علي ،الوضعية المشكلة التعلمية في المقاربة بالكفاءات ،مرجع سابق،ص164(بتصرف).

[3]: المرجع السابق ،ص40(بتصرف) .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ومن أشكال التقويم مـا يلي:

أ. التقويم التشخيصي :

وهو إجراء يقوم به الأستاذ في مطلع العام الدراسي أو في مستهل عملية التدريس من أجل الحصول على بيانات ومعلومات حول كفاءات المتعلمين السابقة وقدراتهم وميولاتهم ومعارفهم ومواقفهم تمكن من اتخاذ قرارات حول التعلمات اللاحقة .

والتقويم التشخيصي هو إذاً تشخيص لمنطلقات عملية التدريس ومدى استعداد التلميذ فعند بداية العملية التعليمية التعلمية يمكن للأستاذ أن يلجأ لاختبار سريع أو حوار مفتوح أو استعمال شبكات مقننة من أجل التعرف على مدى قدرة التلاميذ على متابعة مستوى المنهاج الدراسي الجديد أو الوحدة التعلمية والتمكن من الكفاءات المنشودة.

ويسهم التقويم التشخيصي في عملية إدراك إمكانات تعلم التلميذ من حيث:

- نقصه في أداء مهام معينة.
- تحديد مستوى معارفه غير المكتملة حول الكفاءات القبلية .
- تر شيد العملية التعليمية التعلمية في ضوء إمكانات التلميذ .
- فحص عادات سيئة يكون التلميذ قد اكتسبها من قبل وأصبحت تكون عائقاً أمام تصوره وا ٍدراكه الموضوعي للأمور.
- فحص ضعفه على مستوى تفعيل معارفه ومهارات التلاميذ أو غياب الرغبة في التحفيز الضروريين للإقبال على التعلم .
- تحديد مواطن الضعف في معارف ومهارات التلاميذ [1].

---

[1]: مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،مرجع سابق ،ص41(بتصرف).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ب. التقويم التكويني :

يوصي المنهاج بضرورة تكثيف هذا النوع من التقويم حتى يتمكن الأستاذ من اكتشاف مواطن الصعوبة التي يصادفها التلميذ خلال تعلمه ثم العمل على جعله يكتشف استراتيجيات تمكنه من متابعة سيرورة التعلم في شكلها التصاعدي . لذلك فإن وظيفة هذا التقويم يسعى إلى[1]:

- تحسين التعلم بدرجة تُحَكمه في مؤشر الكفاءة .
- كشف صعوبات التعلم .
- كشف وسائل تجاوز هذه الصعوبات.

وهو بذلك يتيح للمتعلم إمكانية :

- معرفة درجة مواكبته للدرس الجديد .
- تقييم مجهوده وتصحيحه .
- تنظيم عمله وترشيده .
- معرفة نوع الصعوبات التي تعترضه .

كما يتيح التقويم التكويني للمدرس :

- إمكانية تمييز الفروق بين التلاميذ .
- معرفة مدى تفاعل المتعلمين مع الفعل التعلمي .
- فحص جودة العملية التعليمية .
- التحكم في عملية تدرج الحصص المكونة لسيرورة الوحدة التعلمية .

فالتقويم التكويني هو تقويم يساير عملية التعلم أثناء التعلم (وليس بعده) تحت توجيه الأستاذ،وهنا لا يُنْتظر انتهاء فصل كامل أو سنة كاملة [2].

---

[1]: مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،مرجع سابق ،ص41-42(بتصرف).

[2]:وزارة التربية الوطنية ،الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،مرجع سابق، ص47.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ت. التقويم التحصيلي:

يغطي التقويم الإجمالي المرحلة الثالثة والأخيرة من سيرورة العملية التعليمية التعلمية وهو تقويم يتم عند نهاية مجموعة من المهام التعلمية حيث تكون له في الغالب صفة الشمولية،ويكون إجراء يرمي إلى الحكم على درجة تحقق التعلم الذي يتوخاه المنهاج اعتماداً على معطيات منهجية تمكن من اتخاذ قرارات مناسبة بانتقال المتعلم إلى مستوى أعلى .

ويعتبر التقويم الإجمالي أساساً في اتخاذ قرارات التطور والتعديل بالنسبة للمنهاج التربوي ووسائله،فهو إجراء عملي يأتي في نهاية المرحلة التعلمية من اجل التأكد من النتائج المرجوة من عملية التدريس .

يمكن **تلخيص أهداف التقويم الإجمالي** فيما يلي[1] :

- تقدير التحصيل النهائي للتلاميذ .
- تقدير نجوع المنهاج وفاعليته.
- التزويد ببيانات تمكن من إعادة تخطيط المنهاج إن دعت الضرورة .

التقويم التحصيلي يكون من منطلق المقاربة بالكفاءات خاضعاً لثلاث فرص من الاختبارات .

أو هو الذي يقدر فيه العمل النهائي الذي ينجزه المتعلم من فروض فصلية واختبارات أو امتحانات سنوية .

و نقول أن التقويم التحصيلي يكون مسبوقاً بالتقويم التكويني المنتظم أي لابد أن يكون بالضرورة ناجحاً لأنَّ العمل الذي ينجزه المتعلم يكون مسبوقا بمتابعة مستمرة لإنجازات المتعلم تحت مساعدة الأستاذ إن تركه وحده دون توجيه ولا تقويم تكويني من شأنه أن يعرضه للخطأ أثناء الاختبارات فالتقويم التحصيلي فرصة لتشجيع المتعلم لا لتوبيخه[2].

---

[1]: مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،مرجع سابق ،ص42-43.

[2]الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،مرجع سابق، ص47-48(بتصرف).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

3.2.2- مشكلات بناء الوضعية الإدماجية :

وهذا راجع إلى الفرق في المستعمل منها بين اللغة العربية الفصحى واللغة العربية العامة فالعاميات العربية لا تستعمل الحركات ومن هنا نرى وقوع متعلمينا في أخطاء كثيرة تعود إلى عدم معرفة استعمال الحركات التي دونها لا يتم المعنى ويختل كليا ولن يتوصل التلميذ في نظرنا إلى هذه القناعة إلا عندما ترسخ في ذهنه وظيفة الحركات النحوية الأساسية في بناء الجملة العربية [1].

ونجد أيضا الأخطاء الناجمة عن صياغة وفهم التعليمات بشقيها الكتابي والشفوي (خاصة عند الدخول في حل التمارين و المشكلات) أي ضعفهم في التعبير الكتابي وضعف اكتشاف أخطائه بنفسه .

الأخطاء الناجمة عن الإجهاض المعرفي (زيادة الكثافة المعرفية) خلال النشاط.

الأخطاء الناجمة عن التعقد الخاص بالمضمون أو المحتوى وهذا يطرح عدم فهم التلاميذ للدرس[2].

ضعف استيعاب قواعد اللغة العربية ونطرح الأسئلة: كيف تقرب قـواعد اللغة إلى متعلميها ؟ كيف نجعلها مستساغة ؟كيف نجعل التلاميذ يفرقون بين اللغة العامية واللغة الفصحى ؟كيف نجعل نشاط تعليم القواعد محبباً ومرغوباً فيه؟[3]

---

[1]:انطوان صياح،تعليمية اللغة العربية،دار النهضة العربية ،بيروت ،لبنان ،ط1 ،2008،ج1،ص153

[2]:د/عبد القادر الورسي ،المرجع في التعليمية ،د.ط،جسور للنشر والتوزيع ،ص239-240

[3]: المرجع السابق،ص143

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

3. الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

للسنة الأولى والثانية

ثانوي في شعبتي

العلوم والآداب

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

1.3- الإجراءات والطريقة:

1.1.3-تحديد مجتمع الدراسة وعينة البحث :

بعدما تطرقنا في الفصل السابق إلى معرفة المهارات اللغوية سنستعرض في هذا الفصل إلى توضيح مختلف الإجراءات المنهجية وذلك بتحديد مجتمع الدراسة وعينة البحث والأساليب الإحصائية المتبعة .

أ. **مجتمع الدراسة :** ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة[1].

يتكونمجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الأولى و الثانية ثانوي ذكوراً وا ٍناث بثانوية جودي أحمد بونوغة "ثانوية المكمن سابقاً" حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة 49 طالباً يمثلون جذع مشترك آداب وفلسفة للسنة أولى والثانية و 56طالبً ا يمثلون جذع مشترك علوم للسنة الأولى والثانية وكانت الدراسة في شهر أفريل سنة 2017.

ب. **عينة البحث:** وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وا ٍجراء الدراسة عليها ومن ثم تم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي وأنها شاملة لبعض خصائصه[2].

فكانت عينة الدراسة هي اختيار قسم علمي للسنة أولى وقسم أدبي من مؤسسة واحدة مع العلم أنَّ اختيار مجتمع الدراسة وعينتها من مستوى السنة الأولى ثانوي لأنَّ الطالب انتقل إلى مرحلة جديدة ، حيث بلغ أفراد العينة 49 طالباً وطالبة فكانت خصائصها من حيث التخصص كما يلي :

---

[1]:د/محمد عبيدات ،د/محمد أبو نمتار ،منهجية البحث العلمي،دار وائل للطباعة والنشر ،عمان ،ط2 ،1999،ص84.

[2]:د/فاطمة عوض صابر،د/ميقرت علي خفاجة،أسس ومبادئ البحث العلمي،مكتبة ومطبعة الأشعاع الفنية،مصر ،ط1، 2002 ،ص176.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول إحصائيات التلاميذ :

التخصص	عدد الأفراد	النسبة المئوية
جذع مشترك علوم	23	%46,93
جذع مشترك آداب	26	%53,06
المجموع	49	%99,99

2.1.3- أدوات البحث

وهي تلك الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع المعطيات والبيانات والمعلومات وذلك لمساعدته على الوصول إلى الفرضيات المحددة وكانت من أهم أدوات البحث الاستعانة بمدونة تعابير التلاميذ والتي من خلالها استخرجت المهارات اللغوية من نحو وصرف وبلاغة وحللت كما يلي :

- تحليل التعابير باستخراج التراكيب النحوية والصرفية والبلاغية .

- **الموضوع الأول :**

أولى جذع مشترك آداب:عدد التعابير 26تعبيراً وقد اخترت أربعة تعابير من هذا الموضوع كالآتي :

إنَّ الدين الإسلامي قد قلَّل من أهمية الشعر حتى لا يطغى على القرآن فيا تُرى ما موقف الدين الإسلامي من الشعر بتوظيف ما يناسب من المفعول المطلق والأساليب الإنشائية والخبرية .»

"طلب منهم للاختبار الثاني" .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المهارات اللغوية	أمثلة عن التراكيب الموظفة	التصويب
النحو	- كان الشعر أساسي في نشر الدين الإسلامي .	- لأصل في الجملة أنَّ الفعل الماضي الناقص "كان" يرفع الأول ويسمى اسمها وينصب الثاني ويسمى خبرها فالأصح **كان الشعر أساسياً ... ».**
	يا أيها الشعراء إنَّ الدين قد أبعدكم من ظلمات الجهل إلى نور الإسلام .	**-** الجملة صحيحة لأنَّ أي حرف نداء مبني على الضم في محل نصب والهاء للتنبيه والشعراء منادى.
	- هذب وغيَّر في الشعر .	- الأصل في الجملة هذَّب الدين وغيَّر في الشعر لأنَّ التلميذ قد حذف الفاعل وهو الدين .
	- النبي الأمي أحب الشعر.	توظيف صحيح لأنّ الأمي تعرب نعت.
الصرف	- حيث أنَّ الرسول صلى الله عليه وسلم كرمهم وساندهم.	- الأصل في جملة أنَّ الرسول صلى الله عليه وسلم أكرم الشعراء وكلمة "أكرم" تفيد التعدية .
	-جلب معه أشياء عديدة .	- جلب: مصدر ثلاثي على وزن فَعَلَ .
	-لكي لا يطغى على القرآن.	-يطغى:ثلاثي مزيد بحرف.
البلاغة	وضع الدين العقيدة وبنى عليها قيم ومبادئ روحية.	استعارة مكنية حيث ذكر المشبه(العقيدة) وحذف المشبه به (الأسس) وأبقى على شيئ من لوازمه كلمة "بنى"

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

o **الموضوع الثاني :**

أولى جذع مشترك علمي، عدد التعابير 23 تعبيراً وقد اخترت أربعة تعابير من هذا الموضوع وكانت كالآتي :

- أكتب فقرة عن التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع .

المهارات اللغوية	أمثلة عن التراكيب الموظفة	التصويب
النحو	-فالإسلام حثّنا على التعاون. -أين كان مجتمعين أهل المنطقة .	-الأصل في الجملة أن يتقدم الفعل على الفاعل ،فالأصح **«حثّ الإسلام على التعاون».** الأصل في الجملة كان اجتماعُ أهلَ المنطقة لأنّ الفعل الناقص كان يرفع الأول وينصب الثاني .
الصرف	-ما أجمل فعل الخير . -اجمتع الناس يطلبون النجدة. -الصدقة الصدقة فإنَّها منجاة لصاحبها .	-َ لْ : تفضيل على وزن أَفْعَ لْ . -اجتمع:ثلاثي مزيد بحرفين . - صيغة مبالغة منْجاة على وزن عَال.
البلاغة	- أيها المتعاونون أنتم صناع المجد . - المجتمع الذي لا يتكافل أفراده يسقط كما تسقط البناءات الهشة .	- تشبيه بليغ. - هناك تشبيه حيث شبه المجتمع الذي لا يتكافل بالبناءات التي تسقط .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- جدول إحصاء للوضعيات الإدماجية ومدى استيعابها للمهارات اللغوية (جذع مشترك آداب):

	الوضعيات الصحيحة	الوضعيات الخاطئة	المجموع
النحو	10	14	24
الصرف	05	12	17
البلاغة	08	10	18
النسبة المئوية	%38,98	%61,01	%99,9

- جدول إحصاء للوضعيات الإدماجية ومدى استيعابها للمهارات اللغوية (جذع مشترك علـوم):

	الوضعيات الصحيحة	الوضعيات الخاطئة	المجموع
النحو	06	15	21
الصرف	05	12	17
البلاغة	06	18	24
النسبة المئوية	%27,4	%72,5	%99,9

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

3.1.3- ملاحظات الدراسة:

تحليل الجدول الأول والثاني :

- نلاحظ من خلال نتائج الجدولين وتحليل تعابير التلاميذ باستخراج التراكيب النحوية والصرف والصور البلاغية .

- نلاحظ أن التعابير البلاغية متوسطة لدى تلاميذ الأقسام الأدبية وأغلبها ضعيف فقد يوظف المتعلم شبه صور بلاغية نحوية وتركيبية ولكنها ليست بالمستوى العالي،وهناك من يوظفها بعدد قليل وهناك من لا يوظفها .

- أمَّا بالنسبةلتلاميذ الأقسام العلمية فنلاحظ أنَّ توظيف المهارات اللغوية في الوضعيات الإدماجية ضعيفة وذلك لاهتمام تلاميذ الأقسام العلمية بالمواد العلمية مثل (الفيزياء،الرياضيات ...) وعدم تركيزهم على المواد الأدبية خاصة التعبير .

4.1.3- تعليل ما توصلت إليه الدراسة:

- ضعف مستوى التعابير نحوياً وصرفيا وبلاغيا وربما راجع ذلك إلى ضعف قدراتهم على استيعاب قواعد النحو والصرف والبلاغة .

- قد يرجع عدم تقويم المعلم لتوظيف التراكيب النحوية والصرفية والصور البلاغية في تعابير التلاميذ إلى نقص اهتمامه بهذه المهارات اللغوية .

- قلة حصص التعبير بما يرجع ذلك إلى استغلالها في مواد وأنشطة أخرى ونقص الاهتمام بها كما في الأنشطة الأخرى .

- يرجع تقارب أساليب المتعلمين في التعبير إلى قلة الثروة اللغوية لديهم وذلك لقلة المطالعة ونقص فرص التعبير .

- عدم الربط بين الأفكار يرجع إلى نقص فهم المتعلم للموضوع المعبر عنه وهذا ما يحتاج إلى كيفية توظيف هذه المهارات في مكانها المناسب .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- قد يرجع التوظيف الأحسن للنحو والصرف والبلاغة في الأقسام العلمية إلى اهتمام المتعلم العلمي بالمادة أكثر من المتعلم الأدبي ،كما يمكن أن يرجع ذلك إلى الذكاء الزائد الذي يتميز به المتعلم العلمي على المتعلم الأدبي وربما يرجع ذلك إلى خياله الواسع نتيجة تصوراته في التجارب.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

4. الخاتمة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- بوصولنا إلى هذه المرحلة من البحث,لنا أن نستقر على بعض النتائج والوقائع البحثية التي خلُصنا إليها في بحثنا لمعرفة كيفية استثمار المهارات اللغوية في الوضعية الإدماجية.

ومن أهم نتائج البحث والتي نذكر منها :

- ✓ ضعف تحصيل الطلبة للمهارات اللغوية .
- ✓ عدم استعمال أمثلة من الواقع خلال تقديم الدرس .
- ✓ بعد الزمن بين الدروس النحوية والبلاغية والصرفية "حصة في الأسبوع على الأكثر".
- ✓ عدم إعطاء الزمن الكافي لتقديم الدرس .
- ✓ قلة حصص التعبير الكتابي .
- ✓ ابتعاد مواضيع التعبير عن عنصر التشويق.
- ✓ المعلم لا يُقَوِّمُ الصور النحوية والبلاغية والصرفية في تعابير المتعلمين بصفة عامة بل يُقَوِّمُهَا حسب ما هو مطلوب وعدم اهتمامه بنشاط التعبير كاهتمامه بالأنشطة الأخرى.

- وفي الختام اقترحنا مجموعة حلول ,أو بالأحرى مجموعة نقاط ينبغي مراعاتها تمثلت فيما يلي :

- ✓ الاهتمام أكثر بالنحو والصرف والبلاغة من خلال طريقة تدريسها ومحاولة التذكير بها دوماً في النصوص وفي مواضيع التعبير .
- ✓ محاولة الإتيان بأمثلة من واقع المتعلم ليفهمها ويتفاعل معها .
- ✓ الاهتمام بحصص التعبير الكتابي والزيادة من فرصها وعدم إهمالها.
- ✓ الاختيار الأمثل لمواضيع التعبير خاصة تلك المواضيع التي تجلب اهتمام المتعلمين
- ✓ على المعلم أن يراعي في تعابير التلاميذ كل ما هو خاص بسلامة اللغة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

5. الملخص

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

يتلخص مضمون الدراسة من أنّ استثمار أو توظيف المهارات اللغوية من نحو وصرف وبلاغة في الوضعية الإدماجية هو التعبير الصحيح والسليم في كتابة النصوص وكيفية تنمية التعبير الكتابي في العملية التعليمية, فمنهج المقاربة بالكفاءات يعتمد على منطلق التعلم الذي يركز على المتعلم وكيفية توظيفه للخلفيات الفكرية .

أما في الفصل التطبيقي كانت الاستعانة بتعابير تلاميذ السنة الأولى ثانوي بشعبتي الآداب والعلوم حيث وصلت الدراسة إلى نتائج :

-أنّ المهارات اللغوية لم تنمي التعبير الكتابي في هذا المستوى وهذا ما يدل على وجود قصور في العملية التعلمية فمثلا قلة الحجم الساعي ونقص في تقويم الوضعية الإدماجية وقلة الثروة اللغوية لدى التلاميذ.

الكلمات المفتاحية:

المهارات اللغوية

الوضعية الإدماجية

التعبير الكتابي

العملية التعليمية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- The content of research resumes in employing some linguistic skills in the competency based approach such as grammar , syntax and eloquence .

It is also the correct expression in writing text and how to develop the written expression in the learning Process .

The competency based approach method relies on the learning principle and the intellectual back grounds which in turn focuses on the learner .

- As for as the practical chapter is concerned, it is just about knowing some expressions of the first and second secondary school pupils of literary and scientific stream .

- The results of the research are as follows :

- ✓ The linguistic skills don't develop the written expression in such level, which indicates the existence of large deficiency in the learning process ; in addition to that there is poor of linguistic resources and also short timing for pupils .

Key words:

linguistic skills

integration status

the written expression

the learning process

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

6. قائمة المصادر والمراجع

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

❖ **أوّلاً : المصادر والمراجع المعتمدة:**

- ✓ ابن منظور،لسان العرب،دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط1، 2003.
- ✓ أنطوان صياح ،تعليمية اللغة العربية ،دار النهضة العربية،بيروت،ط1، 2006.
- ✓ أحمد حساني،دراسات في اللّسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات،ديوان المطبوعات الجامعية،الجز ائر ،د/ط،2000.
- ✓ إبراهيم عبد الله ناصر أصول التربية ،مكتبة الرائد العلمية ،عمان ،ط1، 2004.
- ✓ بشير إبرير،تعليمية النصوص بين النظري والتطبيق ،عالم الكتب الحديث،الجزائر ،ط1، 2008.
- ✓ تركي رابح،أصول التربية والتعليم ،الجزائر ،د/ط،1982.
- ✓ حسين شلوف،محمد خيط،دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- ✓ خليل إبراهيم شبر،أساسيات التدريس ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عُمان ،د/ط، 2005 .
- ✓ خالد لبصيص،التدريس العلمي والفني الشفاف ،دار التنوين،الجزائر ،د/ط،2004.
- ✓ رجاء محمود أبو علام، التعلم أُسسه وتطبيقاته ،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة ، د/ط ، د/ت.
- ✓ فاطمة عوض صابر،ميرفت علي حقاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي ،مكتبة ومطبعة .
- ✓ محمد الدريج ،تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين ،دار التوحيدي ،المغرب،ط2، 2004.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- ✓ محمد عبيدات ،دار أبو نمتار ،منهجية البحث العلمي ،دار وائل للطباعة والنشر،عمان ،ط2، 1999.
- ✓ محمد الطاهر وعلي ،الوضعية المشكلة التعلمية في المقاربة بالكفاءات ،الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر ، ط4، 2012.
- ✓ طيب نايت سليمان ، زعتوت عبد الرحمان،قوال فاطمة،المقاربة بالكفاءات أو مفاهيم جديدة في التعليم ،دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ، تيزي وزو،ط1، 2004.
- ✓ عبد القادر الورسي ،المرجع في التعليمية ،جسور للنشر والتوزيع ،الجزائر ،ط1، 2014 .

❖ **ثانياً : الوثائق والسندات المدرسية:**

- ✓ مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر،2005.
- ✓ مناهج السنة الثانية من التعليم الثانوي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر،2005.
- ✓ المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة من التعليم الثانوي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر،2011.
- ✓ الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر.
- ✓ الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط السنة الرابعة ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر، 2013.
- ✓ الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر، 2003.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

❖ **ثالثا: الرسائل الجامعية :**

- ✓ زوليخة علال تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات،رسالة لنيل شهادة ماجستير ،جامعة سطيف 2009-2010.
- ✓ طارق بريم تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي أنموذجاً،رسالة لنيل شهادة ماجستير،جامعة بسكرة الجزائر ،2012-2013 .
- ✓ معوش عبد الحميد ،درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات ،رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي ،جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ،2011-2012.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

7. الفهرس

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

شكر وعرفان.

مقدمة ..... أ. ب.

1. مدخل تعليمية اللغة العربية ص05

1.1. نشأة التعليمية وتطورها..... ص05

2.1. مفهوم التعليمية : "Didactique"..... ص08

3.1. أقطابها ص10

4.1. موضوعها ص12

5.1. فروعها..... ص12

6.1. علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى..... ص13

7.1. بعض المصطلحات التي لها علاقة بالتعليمية..... ص15

2. الفصل الأول :الوضعية الإدماجية أبعادها التعلمية ص20

1.2. تحديد المفاهيم والمصطلحات..... ص20

1.1.2. مفهوم المقاربة بالكفاءات ص21

2.1.2. مفهوم الوضعية الإدماجية..... ص23

2.2. مضامين ونشاطات الوضعية الإدماجية..... ص26

1.2.2. كيفية بناء الوضعية الإدماجية..... ص26

2.2.2. تقويم الوضعية الإدماجية ص30

3.2.2. مشكلات بناء الوضعية الإدماجية ص34

3. الفصل الثاني : الدراسة الميدانية للسنة الأولى والثانية ثانوي في شعبتي العلوم والآداب ص36

1.3. الإجراءات والطريقة ص36

1.1.3. تحديد مجتمع الدراسة وعينة البحث..... ص36

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

2.1.3. أدوات البحث..... ص37
3.1.3. ملاحظات الدراسة..... ص41
4.1.3. تعليل ما توصلت إليه الدراسة..... ص41
4. الخاتمة ص44
5. الملخص..... ص46
6.قائمة المصادر والمراجع ص49
7. الفهرس ص53

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الملخص :

يتلخص مضمون الدراسة من أنَّ استثمار أو توظيف المهارات اللغوية من نحو وصرف وبلاغة في الوضعية الإدماجية هو التعبير الصحيح والسليم في كتابة النصوص وكيفية تنمية التعبير الكتابي في العملية التعليمية, فمنهج المقاربة بالكفاءات يعتمد على منطلق التعلم الذي يركز على المتعلم وكيفية توظيفه للخلفيات الفكرية .

أما في الفصل التطبيقي كانت الاستعانة بتعابير تلاميذ السنة الأولى ثانوي بشعبتي الآداب والعلوم حيث وصلت الدراسة إلى نتائج :

– أنَّ المهارات اللغوية لم تنمي التعبير الكتابي في هذا المستوى وهذا ما يدل على وجود قصور في العملية التعلمية فمثلا قلة الحجم الساعي ونقص في تقويم الوضعية الإدماجية وقلة الثروة اللغوية لدى التلاميذ.

الكلمات المفتاحية:

المهارات اللغوية

الوضعية الإدماجية

التعبير الكتابي

العملية التعليمية

Summary :

- The content of research resumes in employing some linguistic skills in the competency based approach such as grammar , syntax and eloquence .

It is also the correct expression in writing text and how to develop the written expression in the learning Process .

The competency based approach method relies on the learning principle and the intellectual back grounds which in turn focuses on the learner .

- As for as the practical chapter is concerned, it is just about knowing some expressions of the first and second secondary school pupils of literary and scientific stream .

- The results of the research are as follows :

- ✓ **The linguistic skills don't develop the written expression in such level, which indicates the existence of large deficiency in the learning process ; in addition to that there is poor of linguistic resources and also short timing for pupils .**

Key words:

linguistic skills

integration status

the written expression

the learning process